

الأغاني

سمعت أن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال لمعلم ولده لا تروهم قصيدة عروة بن الورد التي يقول فيها .

(دَعَيْنِي لِلْغِنَى أَسْعَى فَإِنِّي ... رأيتُ النَّاسَ شَرَّهُمْ الْفَقِيرُ) .
ويقول إن هذا يدعوهم إلى الاغتراب عن أوطانهم .
خبر عروة مع سبيته سلمى .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثني محمد بن يحيى قال حدثني عبد العزيز بن عمران الزهري عن عامر بن جابر قال .
أغار عروة بن الورد على مزينة فأصاب منهم امرأة من كنانة ناكحا فاستاقها ورجع وهو يقول .

(تَدْبَعُ عَدِيًّا حَيْثُ دِيَارَهَا ... وَأَبْنَاءَ عَوْفٍ فِي الْقُرُونِ الْأَوَائِلِ) .
(فَإِلَّا أَنْزَلَ أَوْسًا فَإِنِّي حَسْبِيهَا ... بِمُنْطِجِ الْأَدْغَالِ مِنْ ذِي السَّلَائِلِ) .
ثم أقبل سائرا حتى نزل ببني النضير فلما رأوها أعجبتهم فسقوه الخمر ثم استوهبها منه فوهبها لهم وكان لا يمسه النساء فلما أصبح وصحا ندم فقال .
(سَقَوْنِي الْخَمْرَ ثُمَّ تَكْذَّبُونِي ...) .

الأبيات قال وجلاها النبي مع من جلا من بني النضير .
سلمى تثنى عليه بعد رفضها العودة معه .

وذكر أبو عمرو الشيباني من خبر عروة بن الورد وسلمى هذه أنه أصاب امرأة